Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن جرائمهم التي لاتنسى في السودان هدم جزيرة « أبا » على من فيها من العلماء والدعاة والمواطنين الآمنين من النساء والشيوخ والأطفال ، وكانت إذاعة موسكو تبارك ثورتهم الحمراء وتقول هل من مزيد ؟!

وانقلبوا على حليفهم نميري ووضعوه في السجن ، وهذه سياسة ثابتة ومواقف مشهورة للشيوعيين مع حلفائهم في كل زمان ومكان ... ولكن أنصار نميري تمكنوا في اللحظات الأخيرة من إفشال مخطط الشيوعيين فقتلوا بعضاً من قادة الحزب بينهم عبد الخالق محجوب ، وسجنوا بعضهم الآخر ، وقليل منهم نجح في الهروب من السودان والإلتجاء إلى إحدى دول المعسكر الشيوعي وبمثل ماتدين تدان .

٥ ــ في سنة ١٩٧٩ م طلب العسكريون الشيوعيون الذين حكموا أفغانستان المسلمة بالحديد والنار من قيادتهم في موسكو التدخل لحمايتهم من الشعب الأفغاني المسلم الذي رفض الطغمة العسكرية وأعلن الجهاد في سبيل الله .

واستجاب السوفييت فأرسلوا جيشاً ــ يربو عدد أفراده على مائة ألف جندي ــ مدججاً بأحدث أنواع الأسلحة ، وظن المجرمون أن أفغانستان ستكون تركستان الثانية وأن حربهم مع المجاهدين لن يطول أمدها .

وبعد أكثر من ست سنين من القتال علم الشيوعيون أنهم قد أخطأوا في تقديراتهم ، وأن أفغانستان ستكون مقبرة الشيوعيين إن شاء الله ...

ومما يجدر ذكره أن خسائر المسلمين باهظة جداً . لقد استشهد آلاف من الشباب ، ولجأ إلى باكستان مئات الألوف من الشيوخ والنساء والشباب والأطفال ، يأكل بعضهم ورق الأشجار من شدة الجوع .

هذه بعض جرائم الشيوعيين في عالمنا الإسلامي ، ولولا خشية الإستطراد لذكرنا جرائم أخرى تفضح الذين يزعمون أنهم دعاة إلى العدالة والسلام والحضارة .